

دور إدارة المشاريع في تحقيق الاستدامة في مشاريع البنية التحتية: دراسة تطبيقية على مشاريع الانشائية في المملكة العربية السعودية



إعداد

سامر بنون

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة Annotated Bibliography:

دراسة (Soares et al., 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتقييم أكثر ممارسات إدارة المشاريع المستدامة فاعلية، مع تصنيفها وفقاً لمراحل دورة حياة إدارة المشاريع. وذلك من أجل تقديم إطار عملي يمكن للمديرين تطبيقه لتعزيز الاستدامة في مشاريعهم، و اعتمدت الدراسة على منهجية بحثية كمية، حيث تم تصميم استبيان إلكتروني استناداً إلى مراجعة شاملة للأدبيات السابقة في مجال إدارة المشاريع المستدامة، وتم جمع 107 استجابات صالحة من محترفي إدارة المشاريع ذوي الخبرة. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية.

أظهرت النتائج أن بعض الممارسات مثل "إدارة فريق الاستدامة"، و"توثيق الدروس المستفادة تجاه الاستدامة"، و"سجل مخاطر الاستدامة" تعد من بين الأكثر فاعلية وفقاً لآراء المشاركين. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن وجود انخفاض في الإدراك العام لفائدة ممارسات الاستدامة في إدارة المشاريع. توصي الدراسة بضرورة تعزيز الوعي حول أهمية الاستدامة، وتطوير أدوات وأساليب مخصصة لدعم تنفيذها، إلى جانب توفير برامج تدريبية لتعزيز قدرات مديري المشاريع في تطبيق هذه الممارسات. يرى الباحث أن هذه الدراسة تسلط الضوء على الفجوة بين إدراك الفوائد المحتملة للاستدامة وبين تبنيها الفعلي، ما يستدعي مزيداً من الجهود لنشر ثقافة الاستدامة في إدارة المشاريع.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة Annotated Bibliography:

دراسة (Bhatti & Nazir, 2024)

تناولت هذه الدراسة تأثير إدارة عمليات المشاريع على نجاح المشاريع المستدامة في قطاع البناء، مع التركيز على الدور الوسيط لممارسات إدارة المخاطر. وتكمن أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على كيفية تحسين إدارة العمليات لتحقيق الأداء الأمثل من حيث الوقت والتكلفة والنطاق، مما يساهم في تحقيق النجاح المستدام للمشاريع، و اعتمدت الدراسة على تصميم بحثي كمي، حيث تم جمع البيانات من 328 متخصصاً في القطاع، شملوا مديري المشاريع ومديري المحافظ، عبر استبيانات منظمة، وتم تحليل البيانات باستخدام أداة SmartPLS. وأظهرت النتائج أن الإدارة الفعالة لعمليات المشاريع تؤثر إيجابياً على الزمن والتكاليف والنطاق، مما يعزز النجاح الكلي للمشاريع. كما بينت النتائج أن إدارة المخاطر تلعب دوراً وسيطاً في تقليل المخاطر المتعلقة بالوقت والتكلفة، لكنها لم تؤثر بشكل واضح على نطاق المشروع، مما يشير إلى الحاجة لاستراتيجيات إضافية للتحكم في التغيرات المرتبطة بالنطاق. أوصت الدراسة بضرورة اتباع نهج شامل يجمع بين إدارة العمليات الفعالة وإدارة المخاطر الاستباقية لضمان تحقيق النجاح المستدام في مشاريع البناء. يرى الباحث أن هذه الدراسة توفر تحليلاً عملياً لمديري المشاريع حول كيفية تحسين إدارة العمليات والمخاطر، لكنها تبرز أيضاً الحاجة لمزيد من الدراسات لفهم التأثير الديناميكي لعوامل أخرى على نجاح المشاريع المستدامة.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة Annotated Bibliography:

دراسة (Orieno et al., 2024)

تناولت هذه الدراسة كيفية دمج مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع، مع التركيز على الاتجاهات الحديثة والتحديات المرتبطة بهذا التكامل، و استندت الدراسة إلى مراجعة منهجية للأدبيات، حيث تم تحليل مصادر متنوعة تشمل الدوريات الأكاديمية، التقارير الصناعية، ودراسات الحالة.

وخلصت النتائج إلى أن هناك أدوات متعددة تُستخدم لتعزيز الاستدامة في المشاريع، مثل تقييم دورة الحياة، استراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة، ونظام التقييم المتوازن للاستدامة، وإن التحديات لا تزال قائمة، ومن أبرزها نقص الإرشادات الموحدة، وصعوبة قياس نتائج الاستدامة، ومقاومة التغيير من قبل ممارسات إدارة المشاريع التقليدية.

و أوصت الدراسة بضرورة تطوير أطر ومعايير أقوى لدعم تبني الممارسات المستدامة بفعالية، كما شددت على الحاجة إلى مزيد من الأبحاث حول مقاييس موحدة لتقييم الاستدامة، ودور التكنولوجيا في تعزيز كفاءة واستدامة إدارة المشاريع.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة تسلط الضوء على الفجوة بين التطور النظري في مجال استدامة المشاريع والتطبيق الفعلي، مما يستدعي تطوير حلول عملية تتناسب مع التحديات المطروحة.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة التسلسل التاريخي

✓ يعكس تطور الدراسات في مجال إدارة المشاريع المستدامة تحولاً تدريجياً من التحليل النظري للاستدامة إلى التركيز على التحديات التطبيقية، وصولاً إلى تقديم حلول وممارسات فعالة تعزز من نجاح المشاريع المستدامة. فيما يلي عرض متسلسل زمنياً لأبرز الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، مع إبراز الأدوات المستخدمة، والتغيرات التي طرأت على فهم وتطبيق الاستدامة في إدارة المشاريع.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة التسلسل التاريخي ❖

دراسة (Mukerji, 2019)

كانت هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي حاولت تقديم إطار استراتيجي لقيادة إدارة المشاريع (SPML) يهدف إلى تعزيز القدرات القيادية وتحقيق التكامل بين مختلف المستويات الإدارية في المشاريع، مما يسهم في دعم عمليات التغيير والتحول نحو إدارة أكثر كفاءة. اعتمد الباحث على تحليل الأدبيات السابقة واستكشاف الاتجاهات التاريخية لإدارة المشاريع في مجالات الهندسة والبنية التحتية، محاولاً استخلاص العوامل الحاسمة التي تساعد في تحسين أداء المشاريع.

أظهرت النتائج أن تطوير القيادة الاستراتيجية وتعزيز الكفاءات المؤسسية يسهمان في تحسين الكفاءة التشغيلية للمشاريع، وزيادة القدرة على التعامل مع التحديات الديناميكية، ودعم الابتكار في ممارسات إدارة المشاريع. ومع ذلك، أكدت الدراسة أن نجاح تنفيذ هذا الإطار يعتمد بشكل أساسي على توفر دعم تنظيمي واستثمار مستدام في تنمية المهارات القيادية.

يمكن اعتبار هذه الدراسة نقطة انطلاق مهمة، حيث ركزت على إعداد الأسس النظرية لدمج القيادة مع الاستدامة في المشاريع، لكنها لم تتعمق في التطبيق الفعلي لهذه المفاهيم داخل بيئة العمل.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة التسلسل التاريخي

دراسة (Aghaegbuna et al., 2020)

مع بداية العقد الجديد، تحول التركيز من تحليل الأطر النظرية إلى استكشاف التحديات الفعلية التي تواجه تنفيذ ممارسات الاستدامة في المشاريع، وسعت هذه الدراسة إلى استكشاف العقبات التي تعيق تطبيق الاستدامة في إدارة المشاريع، من خلال دراسة ميدانية أجريت في جنوب إفريقيا، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني شارك فيه 89 مدير مشروع محترف. وأوضحت النتائج أن نقص المعلومات بين أصحاب المصلحة يشكل عائقاً رئيسياً أمام تنفيذ استراتيجيات الاستدامة، حيث يؤدي غياب الوعي إلى تأخير المشاريع أو التخلي تماماً عن المبادئ المستدامة، كما أبرزت الدراسة دور قلة المعرفة في إضعاف فرص نجاح المشاريع المستدامة، حيث يواجه المديرون صعوبة في دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية مع الأهداف الاقتصادية. شكلت هذه الدراسة نقلة نوعية نحو تحليل التحديات العملية التي تعترض تنفيذ الاستدامة، مما أتاح للباحثين لاحقاً استكشاف حلول وآليات لدعم تطبيقها بشكل أكثر فاعلية.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة التسلسل التاريخي

دراسة (العبدلات والشورة، 2021)

في عام 2021، توسع نطاق البحث ليشمل أثر الحاكمية الرشيدة على إدارة المشاريع، مع التركيز على دور التخطيط لإدارة الأزمات كمتغير معدل. هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى تأثير أبعاد الحوكمة، مثل الشفافية، والمساءلة، والمشاركة، وسيادة القانون، والنزاهة، والاستدامة على نجاح المشاريع، وذلك في سياق مشاريع أمانة عمان الكبرى.

واعتمد الباحثان على المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من 258 استبانة، وتحليلها باستخدام برنامج SPSS. كشفت النتائج عن أن الاستدامة والفاعلية هما البعدين الأكثر تأثيراً في إدارة المشاريع، كما أن التخطيط لإدارة الأزمات يعزز من أثر الحاكمية الرشيدة. إلا أن المثير للاهتمام هو أن الشفافية أظهرت تأثيراً عكسياً على إدارة المشاريع، مما يشير إلى أن بعض الممارسات الإدارية التقليدية قد تعيق تبني مبادئ الحوكمة الرشيدة بشكل كامل.

وتشير هذه الدراسة إلى أن إدارة المشاريع المستدامة لا تقتصر فقط على العوامل البيئية والاقتصادية، بل تتأثر أيضاً بعوامل الحوكمة والتخطيط

الاستراتيجي، مما يفتح المجال أمام دراسات أعمق حول تأثير بيئات العمل التنظيمية على نجاح مشاريع الاستدامة.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة التسلسل التاريخي

دراسة (Opoku et al., 2024)

مع التقدم في الدراسات الحديثة، برزت الحاجة إلى فهم الدور القيادي لمديري المشاريع في تحقيق الاستدامة الحضرية، وسعت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية مساهمة مديري المشاريع في تحقيق الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة ((SDG 11، وذلك عبر تبني ممارسات البناء المستدامة والقيادة الفعالة. واعتمد الباحثون على منهجية بحثية نوعية، حيث تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع 15 مدير مشروع يعملون في شركات إنشاءات في المملكة المتحدة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج NVivo. أظهرت النتائج أن دور مديري المشاريع لا يقتصر فقط على الجوانب الفنية، بل يمتد إلى تحسين متطلبات العملاء، وضمان الاستقرار المالي، وتعزيز بيئة العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المستدامة. تميزت هذه الدراسة عن سابقتها في أنها ركزت على الدور البشري في تعزيز الاستدامة، بدلاً من التركيز على الأنظمة أو العوامل التقنية، مما يعكس تحولاً في مجال البحث نحو دراسة تأثير المهارات القيادية في إنجاح المشاريع المستدامة.

التحليل العام للتطورات التاريخية في إدارة المشاريع المستدامة:

شهدت الأبحاث في مجال إدارة المشاريع المستدامة تطوراً ملحوظاً على مدار السنوات الماضية، حيث انتقلت من التركيز على الأطر النظرية إلى تحليل التحديات الفعلية التي تواجه تبني الاستدامة، ثم إلى دمج الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي في إدارة المشاريع، وأخيراً إلى تقديم حلول وممارسات عملية قابلة للتطبيق. يعكس هذا التحول تطور الفكر البحثي من كونه مجرد استكشاف نظري إلى توفير أدوات واستراتيجيات تساعد مديري المشاريع على تحقيق الاستدامة بطرق أكثر كفاءة وفاعلية.

المرحلة الأولى: التأسيس النظري (2019) – بناء الإطارات المفاهيمية

في المراحل الأولى، ركزت الدراسات على وضع الأطر النظرية لإدارة المشاريع المستدامة، حيث اهتم الباحثون بتحديد العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع وتحليل العلاقة بين القيادة والاستدامة. على سبيل المثال، قدمت دراسة Mukerji, 2019 إطاراً استراتيجياً يسمى SPML (Strategic Project Management Leadership)، والذي يهدف إلى تعزيز القدرات القيادية والتكامل بين مستويات إدارة المشاريع المختلفة لتحقيق التغيير التحويلي. اعتمدت هذه المرحلة بشكل أساسي على تحليل الأدبيات السابقة والاتجاهات التاريخية في إدارة المشاريع، دون إجراء دراسات ميدانية واسعة أو جمع بيانات من الواقع العملي.

ورغم أهمية هذه الأبحاث في وضع الأسس النظرية للاستدامة في المشاريع، إلا أنها لم تقدم حلولاً ملموسة يمكن تطبيقها مباشرة، وهو ما دفع الباحثين لاحقاً إلى البحث عن التحديات العملية التي تواجه تنفيذ هذه المفاهيم على أرض الواقع.

التحليل العام للتطورات التاريخية في إدارة المشاريع المستدامة:

المرحلة الثانية: دراسة التحديات الفعلية (2020) – كشف العوائق أمام تطبيق الاستدامة

مع بداية العقد الجديد، بدأ الباحثون يدركون أن المشكلة لا تكمن فقط في غياب الإطارات النظرية، ولكن أيضًا في العقبات العملية التي تحول دون تطبيق مبادئ الاستدامة في المشاريع. جاءت دراسة Aghaegbuna et al., 2020 لتسلط الضوء على هذه التحديات من خلال استطلاع رأي 89 مدير مشروع محترف في جنوب إفريقيا، مما وفر نظرة ميدانية حول الصعوبات التي تواجههم.

أوضحت النتائج أن نقص المعلومات بين أصحاب المصلحة وضعف الوعي بممارسات الاستدامة يشكلان العائق الأكبر أمام تبني هذه الممارسات، حيث يؤدي عدم الفهم الكافي لمتطلبات الاستدامة إلى تأخير المشاريع أو التخلي عن مبادئها بالكامل. كما كشفت الدراسة عن وجود مقاومة داخل بعض المؤسسات لاعتماد استراتيجيات جديدة، مما يجعل من الضروري تطوير برامج تدريبية لرفع كفاءة مديري المشاريع في مجال الاستدامة.

يمكن اعتبار هذه المرحلة بمثابة نقطة تحول في الأبحاث، حيث تم الانتقال من مجرد الحديث عن أهمية الاستدامة إلى التركيز على العقبات الحقيقية التي

تواجه تطبيقها، مما مهد الطريق أمام دراسات لاحقة ركزت على حلول أكثر شمولية.

التحليل العام للتطورات التاريخية في إدارة المشاريع المستدامة:

المرحلة الثالثة: دمج الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي (2021) – البحث عن الحلول التنظيمية

مع تزايد الاهتمام بالاستدامة، بدأ الباحثون في استكشاف كيفية دمجها ضمن الإطار التنظيمي والإداري للمشاريع، مما أدى إلى إدخال مفاهيم مثل الحوكمة الرشيدة والتخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر كعوامل أساسية في تحقيق الاستدامة. في هذا السياق، قدمت دراسة العبدلات والشورة، 2021 نموذجًا متقدمًا يربط بين الحوكمة الرشيدة والتخطيط لإدارة الأزمات كمتغير معدل في إدارة المشاريع، حيث تم تحليل 258 استبانة لمديرين وعاملين في مشاريع أمانة عمان الكبرى.

كشفت النتائج أن الاستدامة والفاعلية هما العاملان الأكثر تأثيرًا في إدارة المشاريع، كما أن التخطيط الجيد لإدارة الأزمات يعزز من أثر الحوكمة الرشيدة في تحسين أداء المشاريع. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن زيادة مستوى الشفافية قد تؤثر سلبًا على إدارة المشاريع، ربما بسبب مقاومة التغيير داخل المؤسسات أو الخوف من الكشف عن مشكلات إدارية كامنة. تميزت هذه المرحلة بأن الأبحاث لم تقتصر على تحليل المشكلات، بل بدأت في اقتراح حلول تنظيمية يمكن أن تساهم في تعزيز تطبيق الاستدامة داخل المشاريع، مما يعكس تطور الفكر البحثي من مرحلة وصف المشكلات إلى مرحلة تقديم الحلول.

التحليل العام للتطورات التاريخية في إدارة المشاريع المستدامة:

المرحلة الرابعة: التركيز على القيادة والممارسات العملية (2024) – تقديم حلول قابلة للتطبيق

في السنوات الأخيرة، أصبحت الأبحاث أكثر توجيهاً نحو دراسة الدور الفعلي لمديري المشاريع في تحقيق الاستدامة، حيث تم التركيز على كيفية تطبيق ممارسات الاستدامة بشكل عملي داخل المشاريع. على سبيل المثال، قدمت دراسة Opoku et al., 2024 تحليلاً معمقاً لدور مديري المشاريع في تحقيق الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة ((SDG 11)، والذي يركز على تحقيق استدامة المدن والمجتمعات المحلية.

اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات شبه منظمة مع 15 مدير مشروع في المملكة المتحدة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج NVivo، مما وفر فهماً أعمق لكيفية تبني مديري المشاريع لممارسات البناء المستدامة. كشفت النتائج أن دور المديرين لا يقتصر فقط على الجوانب الفنية، بل يمتد إلى تحسين متطلبات العملاء، وضمان الاستقرار المالي، وتعزيز بيئة العمل الجماعي.

وفي نفس العام، قدمت دراسة Soares et al., 2024 إطاراً عملياً لتصنيف ممارسات إدارة المشاريع المستدامة وفقاً لمراحل دورة حياة المشروع، مما يتيح للمديرين اختيار أفضل الممارسات المناسبة لمشاريعهم. أبرزت الدراسة أن إدارة فريق الاستدامة، وتوثيق الدروس المستفادة، وسجل مخاطر الاستدامة هي من بين أكثر الممارسات فاعلية، لكنها كشفت أيضاً عن وجود نقص في الإدراك العام لفوائد هذه الممارسات.

تميزت هذه المرحلة بالانتقال إلى تقديم نماذج واضحة وممارسات يمكن تبنيها داخل المشاريع، مما يجعل هذه الأبحاث أكثر قيمة من الناحية العملية، حيث لم تعد تقتصر على التحليل النظري أو تحديد التحديات، بل أصبحت توفر أدوات حقيقية يمكن لمديري المشاريع استخدامها لتحسين استدامة مشاريعهم.

الدراسات السابقة وفقاً لطريقة التصنيف بناءً على منهجية البحث

العلمية:

تتباين الأبحاث في مجال إدارة المشاريع المستدامة وفقاً للمنهجية العلمية التي تم استخدامها، حيث يعتمد بعض الباحثين على المنهج الوصفي لتحليل الظواهر والاتجاهات، بينما يستخدم آخرون المنهج التحليلي لفحص البيانات والعلاقات بين المتغيرات، في حين يستند البعض إلى المنهج الاستنباطي لاستنتاج استراتيجيات وممارسات يمكن تطبيقها في الواقع العملي. في هذا القسم، سيتم تصنيف الدراسات السابقة وفقاً لمنهجية البحث التي اتبعتها.

أولاً: الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي:

. دراسة (Aghaegbuna et al., 2020)

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لفهم التحديات التي تواجه مديري المشاريع في تطبيق ممارسات الاستدامة. استندت إلى استبيان إلكتروني شمل 89 مدير مشروع محترف في جنوب إفريقيا، حيث تم تحليل ردودهم لفهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ الاستدامة في المشاريع. وأوضحت الدراسة أن نقص المعلومات بين أصحاب المصلحة، وضعف الوعي بالممارسات المستدامة، والمقاومة التنظيمية للتغيير، من أبرز العوائق التي تؤدي إلى إعاقة تنفيذ مبادئ الاستدامة في المشاريع. وقدمت الدراسة توصيات بضرورة تعزيز التدريب والتوعية حول فوائد وممارسات الاستدامة لضمان تطبيق أكثر نجاحًا في المشاريع المستقبلية.

دراسة (Opoku et al., 2024)

اعتمدت هذه الدراسة أيضًا على المنهج الوصفي، ولكن بأسلوب نوعي، حيث تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع 15 مدير مشروع في المملكة المتحدة لتحليل دورهم في تحقيق الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة (SDG 11) المتعلق بالاستدامة الحضرية. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج NVivo، وكشفت النتائج أن دور مديري المشاريع لا يقتصر فقط على الجوانب التقنية، بل يشمل تعزيز ثقافة الاستدامة داخل فرق العمل، والتفاوض مع أصحاب المصلحة، وضمان استقرار التمويل. أوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية تركز على القيادة المستدامة وإدخال تقنيات حديثة لتعزيز كفاءة المشاريع المستدامة.

أولاً: الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي:

. تُظهر هذه الدراسات أن المنهج الوصفي كان فعالاً في استكشاف وتحليل المشكلات التي تواجه تنفيذ الاستدامة في المشاريع، حيث ساعد في تقديم صورة واضحة عن التحديات والعوامل المؤثرة في تبني الممارسات المستدامة، لكنه لم يقدم نماذج تحليلية دقيقة حول العلاقات بين هذه العوامل.

ثانيًا: الدراسات التي اعتمدت على المنهج التحليلي:

دراسة (العبدللات والشورة، 2021)

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الكمي لفحص تأثير الحاكمية الرشيدة وإدارة الأزمات على إدارة المشاريع في أمانة عمان الكبرى. تم جمع البيانات من 258 استبانة، وتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS لاختبار العلاقات الإحصائية بين المتغيرات. وأظهرت النتائج أن الاستدامة والفاعلية هما أكثر أبعاد الحوكمة تأثيرًا على إدارة المشاريع، كما أن التخطيط الجيد للأزمات يعزز من تأثير الحوكمة على نجاح المشاريع. لكن المفاجئ هو أن زيادة الشفافية كان لها تأثير عكسي على إدارة المشاريع، مما يعكس تحديات تتعلق بالممارسات الإدارية داخل المؤسسات.

دراسة (Soares et al., 2024)

تمثل هذه الدراسة أحد الأمثلة على التحليل الإحصائي المتقدم، حيث استخدمت تصميمًا كميًا قائمًا على استبيان إلكتروني تم توزيعه على 107 من محترفي إدارة المشاريع، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية لاستخلاص تصنيف ممارسات إدارة المشاريع المستدامة وفقًا لمراحل دورة حياة المشروع.

أظهرت النتائج أن إدارة فريق الاستدامة، وتوثيق الدروس المستفادة، وإعداد سجل لمخاطر الاستدامة هي من بين أكثر الممارسات فاعلية، ولكن هناك ضعفًا في إدراك أهمية هذه الممارسات بين العاملين في إدارة المشاريع. أوصت الدراسة بتطوير أدوات تقييم أكثر دقة لمساعدة مديري المشاريع في تبني أفضل الممارسات المستدامة.

ثانيًا: الدراسات التي اعتمدت على المنهج التحليلي:

تميزت هذه الدراسات بأنها استخدمت التحليل الكمي والإحصائي لفحص العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مما أتاح استخلاص نتائج دقيقة حول تأثير الحوكمة والاستدامة والممارسات الإدارية على نجاح المشاريع، وتوفر هذه الدراسات أساسًا علميًا قويًا لصياغة سياسات واستراتيجيات أكثر فعالية في مجال إدارة المشاريع المستدامة.

يتضح من المقارنة بين الطريقتين أن أسلوب التوثيق التعليقي يمنح عمقًا تحليليًا، بينما يُبرز الأسلوب التاريخي التطور الزمني للبحث، مما يُثري الفهم الشامل للدراسات السابقة، ويمتاز هذا الأسلوب بالدقة في التوثيق لكنه يفتقر إلى إبراز العلاقة بين الدراسات ويساعد هذا الأسلوب على تتبع التطور التاريخي لكنه لا يُظهر أوجه الاتفاق والاختلاف بشكل مباشر

يُظهر التحليل أن توظيف أكثر من أسلوب في عرض الدراسات السابقة يساعد باحثي إدارة المشاريع على بناء إطار نظري متين ومتوازن يجمع بين التحليل الزمني والعمق المنهجي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

